صورة الاذن وتصور لم مطابق والخطأ في الحكم بان هذه
الصورة لذلك المرئي هذا هو المشهور بين الجمهور ويرد عليه
انه فرق بين العلم بالوجه والعلم بالشيء من ذلك الوجه فالمتصور
في المثال المذكور هو الشبح والصورة الذهنية آلة للملاحظة
فتدبر فانه دقيق قوله فانه لذاته اي ذاته كاف في حصول العلم
وتعلقه بالمعلوم بلا حاجة الى شيء ينضم الى العلم وتعلقه
قوله قلنا هذه الى عادة المشايخ آه حاصله اختيار الشق الاخير
وبيان وجه الحصر قوله عن تدقيقات الفلاسفة اي فيما لا يفتقر
اليه فان دابهم لا تضييع اوقاتهم فيما لا يعنيهم قوله لما
وجدوا بعض الادراكات يعني ان الحس لظهوره وعمومه
يستحق ان يعد احد اسباب العلم للانسان فقوله سواء كانت
اشارة الى عمومه قوله فلا يتم دلائلها فانها مبنية على ان
النفس لا يدرك الجزئيات المادية بالذات وعلى ان
الواحد لا يكون مبدءا لاثنين والكل باطل في الكلام قوله
تتلاقيان فيه اشارة الى انهما لا يتقاطعان على هيئة الصليب

الصليب بل يتصل العصب الايمن بالايسر ثم ينفذ الايمن الى العين
اليمنى والايسر الى اليسرى قوله والحركات لا يقال الحركات من الاعراض
النسبية فكيف تدرك بالحس لانا نقول الحركة من الموجودات
الخارجية بالاتفاق ولزوم النسبة لها لا ينافي ادراكها بالحس
وما يقال ان الحس اذا شاهد الجسم في مكانين ادرك العقل منه
الكونين وهو الحركة والحس لا يدركه في مكان فلا يدرك الحركة
فليس بشيء لانه ادرك الشيء بواسطة احساس الآخر ومثله
لا يعد محسوسا والا يلزم ان يكون العمى محسوسا لتادية الاحساس
بشكل الاعمى الى ادراك عماه قوله لا يدرك بها ما يدرك بالحاسة
الاخرى اشارة الى ان تقديم قوله بكل حاسة على متعلقه اعني
قوله توقف للاختصاص قوله فان الخبر كلام اي مركب تام فلا
نقض بمثل زيد الفاضل قوله بمعنى الاخبار عن الشيء على ما هو
به اي على وجه ذلك الشيء متلبس بذلك الوجه والمراد بالشيء
اما النسبة وهو الاوفق للمعنى في كلمة ما عبارة عن الاثبات
والنفي واما الموضوع وهو الاوفق للفظ فان المخبر عنه هو

Copyright © King Saud University